

633 معنى قوله تعالى }وجنة عرضها كعرض السماء والأرض { -

الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

شو معنى عرضها السموات والأرض؟ او كعرض السموات والأرض يعني لو شفت السموات وشفت الأرضين شفت بين السما والأرض وش كبره؟ يعني من الأرض اللي احنا على ظهرها الى اول سماء الدنيا وهي ما ما يحصي مقداره الا الله. وما جاء حديث صحيح ما جاء حديث صحيح يبين المسافة بالضرب - 00:00:00

في حديث عن ابن عباس ان بينهما مسيرة خمسة مائة عام ولكن هذا لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فيه كلام لاهل العلم. الحديث فيه مقال في سند مقال لاهل العلم. حديث ان ما بين ما بين الأرض والسماء خمسة مائة عام. وعرض كل سنة خمسين - 00:00:28

مئة عام وما بين السماء الاولى والثانية خمسة مائة عام. وعرض السماء الثانية خمسة مائة عام. وسبير الثالثة والرابعة خمسة مائة عام عرض الثالثة خمسة مائة عام. وبين الثالثة والرابعة خمسة مائة عام. اضرب عشرة في سبعة عشرة في سبعة بسبعين في - 00:00:47 خمسة مائة عام هذا للسموات لحد ما هي سبع سموات وبين كل سما وسما مقدار السما يصير كأنها اربعين جن. اربعين سموات سبع. والفضاء منهم سبع في خمسة مائة يصير اضرب خمسة مائة في سبع في خمسة مائة - 00:01:07

يعني بنقول خمس مائة في اربعين جن في خمسة مائة اربعين جن يعني سبعة الاف سنة سبعة الاف سنة هذى السماء هذه السماء وسبع والأرضين كل اراضي على على على هذا الحد بنفس النظار - 00:01:28

بنفس النظار بنفس النظار. ليجوا الواحد الأرض قطعة واحدة الواحد الأرضي قطعة واحدة وكتلة واحدة هذه لا لا يعلمها الا جبار السماء والأرض. والناس يعلمون والحفارين يعلمون واهل ارتوازيات انهم اذا - 00:01:52

اذا الله على الذي يعلم السر وآخفي. اللي يعلم الغيب والجهنم. الله تبارك وتعالى فاذا كان هذا يقول العلماء معنى عرض السموات والأرض انها لو جعلت الأرض كلها كأنها معدن واحد. مثلاً قل نحاس - 00:02:27 بيد الطبقة الطينية تاخد لها عشرين ثالثين متر. وبعدين يجد وديان مليانة من الهواء والرياح. ويجد وديان مليانة من الرمال. ويجد كان مليان من الأحذار وكذا وديان مليان من الطين. ثم بعدها يجد حجارة في جبال طول هكذا. ولا يعلم ولا يحيط بدكة الا الله وحده - 00:02:07

اذا الله على الذي يعلم السر وآخفي. اللي يعلم الغيب والجهنم. الله تبارك وتعالى فاذا كان هذا يقول العلماء معنى عرض السموات والأرض انها لو جعلت الأرض كلها كأنها معدن واحد. مثلاً قل نحاس - 00:02:27

قل نحاس او ذهب او فضة او رصاص من اي هذه المعادن القابلة للتمديد والطرق القابلة للفرق والتتمديد والتنديد فلو انها جعلت معدنا واحداً كمعدن الذهب لو صارت كل السموات والأرض وما بينهما كتلة واحدة في العرض في السعة - 00:02:45

ومعها الأرضين السبع وصفحت صفيحة واحدة. صفيحة واحدة ومددت وكانت الجنة سعة ذلك سعة ذلك هادا معنا عرضها السموات والأرض. يعني لو جعلت السموات والأرض كانها صفيحة واحدة. كتلة واحدة مصفحة - 00:03:08

ادنى ما يمكن ان تصفح. ومددت كتلة السموات والأرض التي اطريقت ومددت بعد الطرق والتتمديد على اقصى ما هذا هذا عرض الجنة. وطبعاً معروض عند الناس ان العرض اكسر من الطول. المعروض عند العوام والخواص - 00:03:30

عند العلما والجهلة اذا قال عرض البيت الفلاني كذا معناه ان الطول اكثراً اذا كان العرض عرض السماء والأرض اذا اطلع لا يعلمه الا الله. اذا كان العرض عرض السماء والأرض - 00:03:50

فما بالك بالطول اذا لا يعلم قدره الا الله عز وجل؟ هذا اذا قلنا ان الجنة ان جنات النعيم للمؤمنين من السابقين واللاحقين والانبياء والمرسلين جنة واحدة لهؤلاء جميعا - 00:04:03

جنة واحدة لهؤلاء جميعا هذه مساحتها لكن هل يستطيع احد ان يتصور هذا العرض ما يخطر على الباب؟ ما يتصور احنا لو جينا لكتلة مثل المسجد النبوي في طوله من اعلى من الارض من ارضه من اعلاه. وجعلنا كتلة حديدية لو لو توهمناها - 00:04:23

او تخيلناه كتلة حديدية ومدناها وطرقناها تأخذ المدينة مرات كثيرة جدا جدا اكثرا من ارض المدينة يعني تأخذ الحرم مرات ومرات ومرات وهي كتلة واحدة فما بالك بكل الارض الاراضين السبع والسماءات السبع - 00:04:46 هذا ظاهر - 00:05:04